رابط المادة على منصة باحث

مختصر منهاج القاصدين)121(تابع فصل "الاغترار واقع بالعلماء والعبّاد" - د.بهاء سكران

بهاء السكران

وصلنا الى قول المصنف اه رحمه الله الصنف الثالث من اصناف المغرورين وهم صنف المتصوفة قال والمغرورون منهم فرق. يعني اصناف وانواع. فرقة منهم بالزي والنطق والهيئة. فتشبهوا بالصادقين من الصوفية بالظاهر - 00:00:00
ولم يتعبوا انفسهم في المجاهدة والرياضة. ثم هم يتكالبون على الحرام شبهات واموال السلاطين ويمزق بعضهم اعراض بعض اذا اختلفوا في غرض وهؤلاء غرورهم ظاهر. يبقى هو عايز يقول ان الصوفية الحق او الذين يعني آآ - 00:00:37
يمدحونه وكما تكلمنا ان الامام الغزالي رحمه الله هو احد آآ اساطين الطبقة الوسطى او الطبقة الثانية من المتصوفة اللي هي الصوفية العلمية اللي جعلوا لها آآ مصطلحات وجعلوا لها ضوابط وجعلوا لها - 00:01:07
آآ مناهج القشيري وابو نعيم القشيري وابو نعيم والغزالي رحمه الله. وغيرهم يعني لكن دول ابرز آآ الرموز في هذه المرحلة لكن مع زلك الامام الغزالي انتقدهم قال الصوفية الحقة بقى اللي هي صوفية ايه؟ تنقية القلوب - 00:01:27
في الدنيا والاقبال على الله وتصفية الايرادات والنوايا وغير زلك. فبيقول احنا عندنا ناس زهروا بدأوا يدخلوا في هذا الباب دخولا شكليا. بدأوا يدخلوا في الامر ده دخول شكلي وده انا عايز نستفيد منه لينا احنا بغض النزر عن ان هما يبقى اسمهم صوفية ولا لأ نستفيد منو في مسألة التدين - 00:01:47
وخطورة التدين الشكلي والتدين الظاهري اللي بيلحق الثياب ويلحق الهيئة الظاهرة وطريقة الكلام ولا ينفذ الى اعماق القلوب ولا الى حقائق النفوس ولا الى الاخلاق ادب مش صحيح. فبيقول فرقة منهم اغتروا بالزي والنطق والهيئة. بدأوا يلبسوا زي المتصوفة. المتصوفة بيلبسوا ايه - 00:02:17
بيلبسوا الصوف نلبس صوف زيهم. طيب وبيمشوا ازاي؟ بيمشوا بالطريقة الفلانية. وبيتكلموا بايه؟ عباراتهم اللي اعملوها نتكلم زيهم. بس الصوفية في حقيقتها اللي هي الطبقة الممدوحة بقى اللي هو احنا اتكلمنا عنهم المرة اللي فاتت. وان كان عليهم بعض الملاحظات - 00:02:47
ده الناس دي اه ده كانت بتجاهد نفسها في اكل الحلال. وتجاهد نفسها في اه العبادات الشرعية وتجاهد نفسها في الكف عن المحرمات وفي الزهد في الدنيا وفي الخمول وعدم الشهرة وعدم طلب - 00:03:07
مددت الناس كل ديت محتاجة مجاهدة وترويض للنفس وتدريب لها وتربية. لأ. اخوانا المغرورين دول نسأل الله عز وجل ان يعفو عنا وعن المسلمين. ما ننشغلوش بالكلام ده خالص. اسهل حاجة. الكلام ده مش بيفكرنا بحاجة. فكرك ان ممكن واحد - 00:03:27
بعض الدعاة او العلماء بيلبس غترة غطاء شعر يعني غطاء رأس. يقوم ايه اول ما يبتدي يتسنن او يبتدي يلتزم اول حاجة يعملها ايه غترة زيه بالزبط طب لو الداعية الفلاني او الشيخ الفلاني بيلبس عمة ولها زؤبة يقوم يلبس عمة ولها ايه ولها زبابة. طب وبعض الناس بيتكلم - 00:03:47
بالطريقة الفلانية اتكلم زيه. زنا منه او آآ خطأ او وهما او غرورا بان هو ده معقد الفضل هو عمره ما كانت معقد الفضل في الغطرة ولا في الشماخ ولا في العمة ولا في الطاقية ولا في اي حاجة. التدين الحقيقي مش كده - 00:04:07
تلاقيه حريص اوي على الشكليات دي. طب هل هو فعلا كان حريص من اول يوم انه يكون له ورد في قيام الليل؟ كان حريص من

اول يوم انه ينطلق في حفز - 00:04:27
القرآن بجدية حتى يتم لأ ودي مشكلة خطيرة بتقابلنا كتير جدا التدين المظهري تدين قشري تدين الخارجي. اه الشريعة حكمت على الظاهر والباطن. واحكام الظاهر فيه تدور بين الوجوب والاستحباب - 00:04:37
والاباحة كما ان هناك منها المكروه المحرم. لكن الانشغال الاولى يكون بايه؟ وترتيب اولوياتنا يكون ازاي اعلى يكون ايه ؟ عشان كده بينبهنا للمسألة دي بيقول ولم يتعبوا انفسهم في المجاهدة والرياضة. ثم هم يتكالب - 00:04:57
على الحرام اه هتبقى بتاكل حرام وانت بتقول انا من الصوفية لو انت مش صوفية خالص مش استباحوا خالص على الطبقة الممدوحة الطبقة اللي هي كانت طبقة ايه؟ العباد الزهاد. طب وبتأخز من الشبهات؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ - 00:05:17
لديني وعرضي لأ ده هو ده شغال على الشبهات تمام. الشبهات ما اشتبه حله بحرامه. كما في حديث النعمان بن بشير ويتكالبون على اموال السلاطين. والسلاطين دول يفشوا فيهم الظلم والبغي. ويفشوا فيهم عدم التحرز - 00:05:37
انفاق الاموال فهكذا اموال مشهوبة ويمزق بعضهم اعراض بعض ازا اختلفوا في غرض طب وهنبقى ازاي احنا ننسب لطبقة المتعبدين وطبقة الزهاد واحنا ازا زكر امامك انسان يختلف معك في امر او امور لا تتورى عن ان تمزق عرضه وتغتابه وتقدح فيه وتقع فيه وتسبه - 00:05:57
بيقول وهؤلاء غرورهم ظاهر. ومسالهم هيضرب لهم مسال بديع جدا وبرضو احنا محتاجين كل واحد فينا ياخد باله من الامر ده. لان مسلا العبارات اللي بتنتشر كتير دلوقتي فلان ده ملتزم. فلان ده سلفي. فلان ده - 00:06:27
آآ سني عبارات جميلة بس ديت دعاوى المفروض ورا منها مضامين. لو انا قلت فلان ملتزم الكلمة دي ملتزم يعني بيلزم نفسه بالفرائض. فهل هو بقى الفرائض عاملة معه ايه؟ صلاة الجماعة صلاة الفجر عاملة معه ايه؟ بيلزم نفسه - 00:06:47
بالفرائض بر الوالدين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الفرائض اللي ما يختلش عليها اتنين. بيلزم نفسه الكف عن الحرام. يعني كانت ملتزم التزم الكف عن الحرام. يا ترى بقى حال عينيه ولسانه واذنه ويده ورجله وبطنه وفرجه. في الحرام ايه؟ بيكفوا الحرام ولا - 00:07:07
تلاتة ملتزم بيلتزم هدي النبي عليه الصلاة والسلام سنة النبي عليه الصلاة والسلام. في الاقوال والافعال والطروق الظاهرة والباطنة مش كده ملتزمة او معنى كلمة سني او معنى كلمة سلفي وعبد الله السلفي اللي بيعفي لحيته لأ - 00:07:27
ولو فيه حد بيعفي لحيته لكنه مسلا بيكفر الناس بغير حق. هل ده يبقى سلفي؟ واحد بيعفي اه لحيته ولكن انه آآ عنده قواعد باطلة في لمناهج الاستدلال. لا يستدل باحاديث الاحاد. ولا احنا ما بنستدلش غير - 00:07:47
المتواتر هيبقى ده سلفي فدي دعاوى كل واحد منا بقى يقول كده الناس بتقول اول ما الشاب يبقى عنده سبعتاشر سنة ويا دوب لقيته اتنبت كده المجتمع يعني يعين الشيطان عليه اول ما يلاقيه كده يقولوا ايه يا شيخ ييجي يركب المواصلات هات الفلوس يا شيخ - 00:08:07
وسع يا شيخ والشيخ ديت بقى بتبقى ايه سلاح زو حدين فيه بعض الناس ايه تديك قدر من الاكرام او شيخ بقى والناس التانية بتعاملك جلدك جلد ان انت شيخ ما ينفعش تغلط. الشيخ ده ما بيغلطش. وطبعا كتير مننا بيعيش دور الشيخ وهو مش شيخ ولا حاجة. فلو حد اتكلم - 00:08:27
في الدين قدامه ويعمل ايه؟ يرد. طب هو بيرد ليه؟ عشان شيخ. صح؟ ما هو ما هو كده. طب انت انت درست حاجة؟ طب انت اتعلمت حاجة؟ طب انت عارف انت بتقول ايه ؟ ما هو شيخ. ويعينه عليه الشيطان، ويعينه عليه نفسه الامارة بالسوء. وبعد كده لو حد حب يرجعه في حاجة ما بيرجعش بسهولة - 00:08:47
ليه؟ لانه شيخ ويفضل صاحبنا الشيخ ده بالطريقة ديت ده باب واسع من ابواب الغرور. نسأل الله العافية والله. وما ابرئ نفسي واسأل الله العافية والتوبة والغفران. فننتبه يا اخواني. عشان كده المسال اللي هيضربه الغزالي ده انا عايز كل واحد فينا بيسمع

الميزان المسال ده ينسى الصوفية خالص ويحط المسال - 00:09:07
على نفسه وان التشبه بالمتسنين واهل العلم والفضلاء في الظاهر دون الباطن ممكن يبقى مثاله ايه بيقول ومثالهم مثال عجوز والعجوز هي المرأة الرجل اللي يطلق عليه عجوز في الفصيح يعني اللغة الفصيحة - 00:09:27
ما فيهاش اي اطلاقش على الرجل فيها ايه؟ عجوز. العجوز المرأة انما الراجل الكبير اتقال عليه شيخ وابونا شيخ كبير. قالت يا ويلتى الد وانا عجوز ازن وهزا بعلي شيخاه المهم مثاله مسال عجوز امرأة كبيرة مسنة طاعنة في السن سمعت ان الشجعان - 00:09:47
الابطال من المقاتلين تثبت اسماؤهم في الديوان. ويقطع كل كل واحد منهم قطرا من اقطار الارض يعني زي عندنا كده المميزات اللي بياخدها الناس اللي في الجيش او الشرطة او القضاء او بعض الهيئات ديت - 00:10:07
الست العجوز دي علمت ان ان الشجعان والابطال المقاتلين لهم ديوان بيضبطهم لهم ايه؟ لهم شغل خاص بهم. السجلات هتتسجل فيها اسمائهم. وبعدين هياخدوا يقطع كل واحد منهم قطرا من اقطار الارض. يعني كل واحد منهم هياخد - 00:10:27
جزء من الايه؟ من الارض اما اه اما انها تكون على سبيل المنحة او الغنيمة او غير زلك. فاشتاق نفسها الى ذلك. انا عايز ابقى زي الناس الابطال اللي كل واحد منهم بياخد آآ فلوس وبياخد ارض وياخد الحاجات دي. فلبس - 00:10:47
سد درعا هي ست عجوزة اهي لبست درعا ووضعت على رأسها مغفرا خوزة وتعلمت من رجز طال ابياتا قالت هم الشجعان دول لما بينزلوا يبارزوا. عارف يا انا الذي سمتني ام حيدرة كليس غابات كريه المنزرة هو بقى - 00:11:07
ده قبل ما يقعدوا يتبرزوا كل واحد يقعد يقول ايه؟ يرتجز قد علمت خيبر اني مرحب شاك السلاح بطل مجرب ايه؟ ازا اقبلت الحروب تلهب وهو بيسخن العمل كده قبل ما يبتدي يتحارب ويتبارز لازم يقعد يرتجز بشوية ايه اشعار. خلاص. اتعلمت الست العجوزة دي شوية اشعار من ديت وتعلمت من رجز - 00:11:27
ابياتا وتعلمت زيهم. بيلبسوا ازاي؟ وجميع شمائلهم. كل الصفات الايه؟ الهيئات بتاعتهم في الكلام والمشي واللبس والخوزة والدرع وتمام. سم توجهت الى العسكر. فكتب اسمها في ديوان الشجعان فلما حضرت في ديوان العرض ما هو اللي اتكتبت اسمائهم دولت عشان يثبتوا لابد ان هم - 00:11:47
ايه يقوموا بتجارب واقعية. فلما حضرت في ديوان العرض امرت بتجريد المغفر والدرع لينظر ما تحته وتمتحن مبارزة ساعة الجد بقى قاعد الملك وقاعد الناس اللي هيعتمدوها انها قائد من القوات او فارس بالفرسان شيل بقى الايه المغفر والدرع - 00:12:17
امسك السيف واقعد بارز الناس. فلما جردت ازا هي عجوز ضعيفة زمنة عندها امراض مزمنة ده ضغط وسكر التهابات في المفاصل وحالة صعبة جدا. فقيل لها جئت تستهزئين بالملك واهل حضرته خذوها والقوها بين ايدي الفيل. فالقيت اليه. يعني ايه؟ نوع من انواع الايه؟ الاهلاك - 00:12:37
هكذا ودي بقى العبارة المؤلمة جدا. هكزا يكون حال المدعين التصوف في القيامة. ازا فكشف عنهم الغطاء وعرضوا على الحاكم الاكبر الذي ينظر الى القلب لا الى المرقعات عشان كده بقول لحضراتكو كل واحد فينا ينشغل بان هوا حزه ايه من المسال ده هل فعلا همته - 00:13:07
وهمه منصرف الى ضبط الاخلاق والاداب ضبط النية والقصد اصلاح الباطن وامراض قلوب النفوس الاهتمام بتعمير ظاهره بالفرائض والنوافل الانشغال بما يرضي الرب جل وعلا ولا حظه من تدين الرسوم الظاهرة. امر مهم ويحتاج الى وقفة. بيقول وفرقة اخرى - 00:13:37
ادعت علم المعرفة. ومشاهدة الحق. ومجاوزة المقامات والاحوال والوصول الى القرب والوصول الى القرب. ولا يعرفون من تلك الامور الا الاسماء. فترى احدهم يرددها ويظن ان ذلك اعلى من علم الاولين والاخرين - 00:14:07
فهو ينظر الى الفقهاء والمحدثين واصناف العلماء بعين الازدراء. فضلا عن العوام. حتى فان بعض العامة يلازمهم الايام الكثيرة. ويتلقف منهم تلك الكلمات المزيفة. ويرددها كانما يتكلم عن الوحي كانه يتكلم عن الوحي. ويحتقر في ذلك جميع العلماء. والعباد - 00:14:37

ويقول انهم محجوبون عن الله وانه هو الواصل الى الحق وانه من المقربين وهو عند الله من الفجار المنافقين. وعند ارباب القلوب من الحمقى الجاهلين لم يحكم علما ولم يهذب خلقا ولم يراقب قلبا سوى اتباع الهوى وحفظ الهذيان - 00:15:07
دي طائفة تانية منهم. ادعت علم المعرفة ودي برضو احد العبارات اللي ايه؟ الخاصة بالصوفية. علم المعرفة المكاشفات لهم بقى مصطلحات خاصة بهم كده. المريد والسالك والمجذوب والعارف عبارات كده ايه ومصطلحات خاصة بهم علم على هذا الايه؟ الاتجاه وهزا السلوك. ففي بعض الناس - 00:15:37
منهم دخل في الطريق ده حفز الحاجات دي كويس جدا. حفز الاسماء دي والعبارات دي. ومش بس كده وحفز كمان المقامات اللي اتكلموا عنها. وبدأ يدعي ان هو وصل الى الرب جبهة سبحانه وتعالى. وصل الى القرب. وانه تجاوز المقامات - 00:16:07
والاحوال الاحوال ما يرد على القلب من المعاني الايمانية ويسمى حال لانه بيتحول يعني ممكن ايه ما يثبتش بعد كده لما يثبت الانسان فيه ويرسخ يتسمى ايه؟ مقام هو بقى يزعم ان هو صاحب حال وصاحب مقام وتجاوز بقى. يعني عدى بقى احوال زي الاخلاص - 00:16:27
والتوكل والانابة والرضا والصبر وخشية كل الحاجات دي. عشان كده بيقول لك مغرور ده غرور خل بالك. المهم يزعم ان هو تجاوز الابن والاحوال ويزعم الوصول الى القرب. انا كمان وصلت لمرحلة الفناء وعندهم الفناء ده اقسام. ابن تيمية رحمه الله - 00:16:47
ابن القيم لما علقوا عليه قالوا الفناء عند الصوفية تلات انواع. فناء عن آآ ارادة السوى وثناء عن شهود السوا وفناء عن وجود السوى. اما الاول فهو الفناء عن ارادة السوى وده - 00:17:07
اللي هو الاخلاص ازا عمل عملا قول فعل ترك ظاهر باطن لا يلتفت الى الخلق مطلقا يفنى عنه ارادة غير الله. ارادة الله بس. يبقى اسمه ايه؟ الفناء عن ارادة السوء. ده امر محمود اه - 00:17:27
فاخلاص ربنا يرزقنا الاخلاص ويطهر قلوبنا. النوع التاني الفناء عن مشاهدة او عن شهود السوى ودي الحالة اللي احنا اتكلمنا فيها في الدرس الماضي ان الواحد منهم بيحصل له حالة من الذهول او الصعق او الغشي او - 00:17:47
وزوال العقل نتيجة قوة الوارد على قلبه من زكر او تلاوة او آآ سماع قرآن او غير زلك. ونتيجة ضعف ضعف في قلبه وضعف نفسه فيحصل له بقى حالة الغش والصعق والايه زوال العقل ده. قال - 00:18:07
وده امر صاحبه بيبقى معزور. يعني لو صدر عنه بعد كده تصرفات او اقوال وهو في الحالة دي فعلا زائل العقل هيبقى معزور. والحالة دي ليست بحال كمال لان الصحابة وسادات الاولياء لم يقع لهم مسل هزه الحالة. كانوا بيسمعوا القرآن وكانوا بيتأثروا آآ يبكون - 00:18:27
من خشية الله تقشعر جلوده من خشية الله ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى الذكر. لأ من غير لا حد يغمى عليه ولا حد يموت ولا حد يصعق ولا الكلام ده كله - 00:18:47
ده الايه؟ النوع الثاني والفناء عن شهود السوى. النوع التالت الفناء عن وجود السوى. ودي المصيبة الكبرى بقى. ان هو يصل لمرحلة بيقول ما فيش حد في الكون وموجود الا الله. اللي هي وحدة الايه؟ الوجود. طب - 00:18:57
كل هو الله وكل اللي انت شايفه ده اسمها مزاهر للاله. ودي بيصلوا اليها دي عقيدة فلسفية صوفية مجرمة مأخوزة في الاصل من الفلسفات الشرقية وآآ حقيقتها انه لا فرق بين الاديان وبعضها ولا فرق بين المسلم والكافر ولا فرق بين انواع المعبودات سواء بقى انسان عبد - 00:19:17
صنم عبد وثن عبد صليب عبد غير اي حد مش هتبقى فيه فرق. وحقيقتها بقى بيصل الامر بهم كمان الى انهم لا يحرمون فرجا ما فيش عندهم فرق بين ام واخت وبنت وزوجة ما هو في النهاية كله ايه؟ قل هو الله والعياذ حاجة يعني حاجة ايه؟ حاجة صعبة جدا يعني - 00:19:47
الله المستعان. وده للاسف الضلال ده له مدرسة كاملة عندهم مدرسة وحدة الوجود. وبعض او متأخري الصوفية بقى بيعتزروا عن الكلام ده. اما ان يقول لك لأ الزواهر دي مش مراضة او يقول الحاجات ديت طلعت منهم في احوال هم مش فايقين لها. او لا

يقصدوها لكن مؤلفاتهم واشعرهم - 00:20:07
وما فعله معهم خلفاء والامراء على مدار الزمان من قتلهم وغير زلك. نتيجة هذه العقائد الكفرية دليل على هذا البلاء. يبقى المهم في فرقة عندها غرور ان هو بيتعلم الالفاز والمصطلحات - 00:20:27
ويتعلم اا العبارات والاشارات ويتعلم اا طرق اا سلوك الصوفية ويتعلم ايه الاحوال اللي ممكن يتكلم عنها سم يدعي انه حصل كل هزا. هو بيقول ولا يعرفون من تلك الامور الا - 00:20:47
اسماء فترى احدهم يرددها عمال يقول الكلام ده ويظن ان ذلك اعلى من علم الاولين والاخرين وطالما ان هو بدأ يردد الكلام ده ويقول نفس العبارات يقول لك وقال الجنيد سيد الطائفة كزا وقال ابراهيم ابن ادهم كزا وقال السريس - 00:21:07
سقط كزا المحاسبة يقعدوا بقى ايه يردد الحاجات دي وحافظها كويس جدا. يبقى هو كده وصل لعلم احسن من علم اي حد في الدنيا. علم الاولاني والاخراني اخره طب يبتدي بقى من ضمن الغرور ده يعمل ايه؟ يقيم الناس اللي حوالين منه بقى. فالفقهاء اللي منشغلين بتعلم احكام الحلال والحرام - 00:21:27
من العبادات والمعاملات والجنايات والحدود والشهادات والقضاء وغيرها. يقول لك لا لا لا. ده دول ما ما يسواش حاجة خالص طب المحدسين المنشغلين بحفظ حديس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمع الاسانيد والروايات صيانة هذه الاحاديس عن ان يدخل - 00:21:47
فيها ما ليس منها لا لا لا سبك منهم ما يعرفش حاجة. يبقى لا الفقهاء عارفين حاجة ولا المحدسين عارفين حاجة ولا علماء القراءات عارفين حاجة. هو الناس دي كلها لانها مش ايه - 00:22:07
بالنسبة له مش في نفس الاتجاه ده. شفت غرور اكتر من كده؟ فهو ينظر الى الفقهاء والمحدثين واصناف العلماء بعين الازدراء. فضلا عن العوام امال هيعمل ايه مع العوام بقى المسلمين؟ الناس العوام الناس بقى خالص يبقى بيزدري كل هؤلاء حتى ان بعض العامة يلازمهم الايام الكسيرة ويتلقف منهم - 00:22:17
تلك الكلمات المزيفة ويرددها كانه يتكلم عن الوحي. يعني من شدة بقى تضخيمه لنفسه وهو لازم اما يقعد بقى يتكلم مع الناس والعوام يفتنهم ويضخم في نفسه جدا. ويقعد يبالغ ويعمل نفسه هالة كبيرة كاذبة. بعض العلماء بيعتقد في كلامي - 00:22:37
ان الكلام ده عامل زي كلام الوحي كده ما عندوش استعداد ويكون كلام غلط. بيقول ويحتقر في ذلك جميع العلماء والعباد. ويقول انهم محجوبون لله وانه هو الواصل الى الحق وانه من المقربين. العجيب جاب الحاجات دي منين؟ العجاب منين الجزم بان هو وصل والجزم بانه من المقربين - 00:22:57
نتيجة زي ما قلنا قبل كده في الدرس الماضي اللي عند الصوفية من حكاية الايه؟ الكشف والعلم اللدني والطرق التلقي ومصادر التلقي حدسني قلبي عن ربي الرؤى والمنامات الرؤى والمنامات الكشف الالهام اللي بيجي له وغيرها بقى من الحاجات الايه اللي مليئة - 00:23:17
ابالضلالات والخزعبلات. بيقول ويقول انه الواصل الى الحق وانه من المقربين. وهو عند الله من الفجار المنافقين. نسأل الله العافية والله. وعند ارباب القلوب من الحمقى الجاهلين. ليه يعني عند الناس اللي بقى فعلا المتدينة السالكة لطريق الحق العباد حقا قالوا المتدينون حقا عندهم من الحمقى والجاهلين ليه - 00:23:37
لانه لم يحكم علما لا هو زي الفقهاء والمحدثين ولم يهذب خلقا ولا هو متربي ومصفي نفسيته مصفي نيته ومنشغل بالعبادة والاوراد ولم يراقب قلبا مش بقى شاغل باله بنيته واصلاح باطنه سوى اتباع الهوى وحفظ الهذيان. وده برضو مرض - 00:24:07
خطير جدا يا اخواني انا انبه نفسي واخواني له مسألة التقييم الخاطئ للنفس وللغير. هنا بيديك انطباع مهم جدا. التقييم الخاطئ للنفس وللغير انت عندك هنا نموزج عشان كده هو مغرور ليه؟ لانه مقيم نفسه اعلى من الوضع. هو مقيم نفسه ان هو من - 00:24:27
ومن المقربين ومن اللي حووا علوم وجمع علوم الاولين والاخرين. طب نقيم غيره بايه؟ بان هم لا يفقهون ولا يفهمون ولا يعرفون ولا

ولا ولا والحاجات دي كلها. احنا في وسطنا كده هنلاقي عندنا مسألة التقييم الخاطئ ده. للنفس وللغير. انا مقيم نفسي ايه؟ انا مقيم - 00:24:47

نفسي ان انا اه ضابط جدا للعلم. وانا متقن جدا اه فروع كزا وكزا وكزا من العلوم الشرعية. وانا فاهم كويس جدا الواقع وانا وانا واقعد اقيم نفسي بتضخيم قد كده. سواء اوفر استميشن تقدير فوق الوصف. مليء بقى بالافات النفسية. ده - 00:25:07

راجل مرض نفسي بتوع علم النفس يقولوا كده بتوع الطب النفسي كانوا بيقولوا كده عنده نرجسية ولو غلط شوية هتبقى ايه جنون عزمة نوع من الجنون على فكرة كتير من الناس اللي بقوا زعماء ومشهورين في ناس منهم كتير عندها ايه الجزء ده تلاقي حتة في دماغه ضاربة كده في الحتة دي قيم نفسه بطريقة عالية قوي زيادة - 00:25:27

اللزوم وبالتالي بناء على التقييم ده بياخد ايه؟ قرارات وبياخد حاجات. برضه العكس بقى انه بيقيم غيره تقييم سلبي جدا تقييم قليل جدا ده مش فاهم وده مش عارف وده عنده امراض نفسية وده عنده مشاكل قلبية وده عنده ده طيب وبعدين يطلع منتج ان هو عاجبه دماغه - 00:25:47

ومقتنع باللي هو عليه ولا يحاسب نفسه ولا يتراجع وان لم يتداركه الله برحمته فسيكون هذا باب اا زريعة للخزلان والخسران نسأل الله العافية نسأل الله العافية طيب حفظ الايه؟ اه بيقول ولم يراقب سوى اتباع الهوى وحفظ الهذيان الهذيان اللي هو الكلام الغير مفهوم - 00:26:07

والكلام الغير معقول. زي واحد اعزكم الله عنده جنون او عنده حالة سكر. فبيقعد يتكلم بكلام ما هوش فاهم هو بيقول ايه. فهو حافظ هو بيبقوا بيشبهوا يعني بيقول حافز حاجات من علوم القوم ورسومهم والفاظهم ومصلحتهم وليس له منها اي نصيب. عمال يرددها وخلاص. عمال يرددها - 00:26:37

خلاص اتفقنا؟ وفرقة منهم صنف تالت طووا بساط الشرع بساط الشرع بعد كده طوى ولموا بساط الشارع خالص قفلوا الشرع. ورفضوا الاحكام. قال له لا. احنا مش محتاجين لكل اللي الناس بتقوله ده. وسووا بين الحرام الحلال والحرام - 00:26:57

وبعضهم يقول ان الله مستغن عن عملي فلما اتعب نفسي؟ وبعضهم يقول لا قدر لا قدر ما لي بالجوارح وانما النزر الى القلوب وقلوبنا والهة بحب الله. الوله شدة الحب وشدة التعلق - 00:27:17

وواصلة الى معرفته وانما نخوض في الدنيا بابداننا. وقلوبنا عاكفة في الحضرة الربانية. فنحن مع الشهوات بالظواهر لا بالقلوب. ويزعمون انهم قد ترقوا عن رتبة العوام عن تهذيب النفس بالاعمال البدنية. وان الشهوات لا تصدهم عن طريق الله تعالى لقوتهم فيه - 00:27:37

ويرفعون انفسهم عن درجة الانبياء. لان الانبياء عليهم السلام كانوا يبكون على خطيئة واحدة سنين واصناف غرور اهل الاباحة لا تحصى. وكل ذلك اغاليط ووساوس دعاهم الشيطان بها لاشتغالهم بالمجاهدة قبل احكام العلم من غير اقتداء بشيخ صاحب علم - 00:28:07

ودين صالح للاقتداء به. برضو دي مشكلة كبيرة جدا. الناس اللي هيبقى عندهم خلل في فهم قضية القضاء والقدر وخلل في فهم اه قضية صفات الرب جل وعلا وافعاله فهم ايه علاقة الشريعة اللي هي الظاهر للاحكام بالقلوب وغير ذلك. دول مش صنف واحد بس تقدر تقول ان الضلال ده في الاخر هيترجم - 00:28:37

سمرات متقاربة جدا مع بعضه. رفضوا الاحكام الاوليين قالوا ايه اضطو بساط الشرع ورفضوا الاحكام وسووا بين الحلال والحرام. وبعضهم يقول ان الله مستغن عن عملي فلما اتعب نفسي طب هو سوى بين الحلال والحرام ليه؟ عشان يقول لك هو ما فيش حاجة بتحصل في الكون الا بارادة ربنا. ما فيش حاجة بتحصل في - 00:29:07

كون الا بمشيئة ربنا سبحانه وتعالى. لا طاعة ولا معصية. الكلام ده صح؟ ايوة صح. بس دي كلمة حق يراد بها باطل صحيح ما فيش حاجة بتقع في الكون الا بمشيئة الله. وما فيش حاجة هتقع في الكون الا بارادة الله الكونية. في ارادتين بقى. ارادة كونية تقع بها - 00:29:35

الافعال او اه ارادة كونية تتعلق بكل ما يوجد وكل ما يقع في هذا الكون. طب اللي بتوجد وتقع في هزا الكون نوعين. اشياء ربنا سبحانه وتعالى يحبها كايمان المؤمنين وصلاة المصلين ودعاء آآ آآ - 00:29:55
اه الدعاة وغير زلك. واشياء ربنا سبحانه وتعالى ما بيحبهاش. زي الكفر والفسوق والعصيان وغير ذلك. طب ربنا ما بيحبش الحاجة دي؟ اه. طب قدر ايه وشاء انها تقع سبحانه وتعالى لان ربنا حكيم. فمن حكمته ان يقع هزا الشيء الذي لا يحبه فيترتب - 00:30:15
فعليه اشياء اخرى يحبها. فلو وقع الكفر في الارض هيترتب على ربنا ما بيحبش الكفر ولا يرضى لعباده الكفر. هيترتب عليه ايه؟ هيترتب عليه ان في ناس كانت كفار هتسلم تتوب. يبقى ربنا بيحب التوبة ولا لا؟ يحب التوابين. هيترتب عليه ان هم فيه ناس هتجاهدهم - 00:30:35
ربنا بيحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص. هيترتب عليها ان في ناس منهم هتتقتل وتبقى شهداء ويتخز منكم في سورة ال عمران. وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. والله - 00:30:55
يحب الظالمين. يبقى يترتب على على تقدير هزا الشر وخلق هزا الشر وارادته يترتب عليه ايه؟ خير ويترتب عليه حكم لله عز وجل لان ربنا حكيم سبحانه وتعالى. فهم ييجوا يستدلوا بقى. يقول لك طالما كل حاجة بتقع في الكون هي بارادة - 00:31:15
ربنا يبقى انا ايه؟ ما فيش فرق. عشان كده كان بعضهم يقول رؤية القدر او رؤية العارف للقدر لا تدع له استحسان حسنة ولا استقباح سيئة. مش قادر يقول للي بيصلي ده انت صليت ولا - 00:31:35
اللي بيقع في الفاحشة ده انت فاسق. ليه؟ ده بقدر الله وده بقدر الله فمش قادر يمدح حد. طب الكلام ده الرد الكلام ده الرد عليه انك تقرأ القرآن. ان ربنا سبحانه وتعالى امر ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى - 00:31:52
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون. اللي بيترتب عليها ايه؟ ان الامر ده سبحانه وتعالى امر به والحاجات التانية دي نهى عنها. وان يوم القيامة الحساب هيكون على الامر والنهي. مش هيكون على ما وقع في الكون فقط - 00:32:12
صح ولا لا يا اخوانا؟ الحساب هيكون على الامر والنهي. طب بيترد عليه بايه؟ بانك لك مشيئة وارادة. انت لك مسئولية عنها تقع بها افعاله قال الله عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. يبقى انت دلوقتي للاسف اللي فهم او عنده خلل في القضية ديت - 00:32:32
قال لك ما فيش فرق. ما فيش فرق بين الحلال والحرام. طب فيه واحد بيضل من جهة تانية. يقول لك ربنا سبحانه وتعالى غني مستغني عن عملي. وفعلا ربنا قال كده - 00:32:52
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في كي جاي؟ يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملك شيء. العلماء بيقولوا ده - 00:33:02
يدل على كمال غنى الله عز وجل وانه لا تنفعه طاعة الطائعين. ولا تضره معصية العصاة. طب كلام جميل يبقى الجزء ده صح فعشان بقى ربنا لا تنفعه الطاعة ولا تضر المعصية يبقى نعمل ايه ؟ اعمل اللي انا عايزه. حد قال كده ؟ ما حدش قال كده ؟ قال لك اعمل الطاعة عشان تثاب عليها - 00:33:22
ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. والنار القصة بما كنتم تكفرون بما كنتم تكسبون. ما فيش حد هيتحاسب لا هي الجنة ولا النار الا بسبب الاعمال - 00:33:42
ده مهم جدا يبقى الاعمال هتوديك فين؟ قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا ورد على اهلها. من سلك طريقا ورد على اهله كما لا يجنى من الشوك العنب كذلك لا ينزل آآ الفجار منازل الابرار. اللي هيزرع شوك - 00:34:02
ويقعد يسقيه ويتعهده. ييجي في نهاية الموسم يحصد ايه؟ شغل. مش هيحصد عنب. ده معنى كلمة الكسب والسبب من سلك طريقا ورد على اهلها فلننتبه. وده كلام مهم. يبقى فرقة طووا بساط الشرع ورفضوا الاحكام وسووا - 00:34:22
بين الحلال والحرام وبعضهم يقول ان الله مستغن عن عملي. فلما اتعب نفسي؟ انت بتتعب نفسك ارضاء لله. هو صحيح غني عنك وعن عملك لكنه حكيم في شرعه وقدره وامره وامرك انك تفعل كذا وتترك كذا. فتفعل زكي امتثالا لانك ايه عبد - 00:34:42

لله. والعبد يطيع سيده ومولاه. وليس له ان يتصرف بما اقتضى الهوى. وده الامتحان والاختبار ان العبد لا يتصرف بمقتضى الهوى. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب - 00:35:02
الحسنى فسنيسره للعسر. وبعضهم يقول لا قدر للاعمال بالجوارح وانما النظر الى القلوب وقلوبنا والهة حب الله تعالى وواصلة الى معرفته. وانما نخوض في الدنيا بابداننا وقلوبنا عاكفة في الحضرة الربانية. نقول له - 00:35:22
اعمال الجوارح من غير القلب ما لهاش قيمة. لو واحد قام يصلي رياء صلاته مش مقبولة. لو واحد قايم يصلي او يتصدق في قلبه ما فيش ايمان فيه نفاق ما لوش قيمة. صح؟ الكلام ده صح. بس اللي فاتك ايه بقى؟ ان اللي قلبه آآ - 00:35:42
في ايمان وتقوى هتظهر على الايه ؟ هتزهر على الجوارح. الا وان في الجسد مضغة ازا صلحت صلح الجسد كله انت بتزعم ان انا قلبي نضيف. ومليان بحب ربنا سبحانه وتعالى. طب ربنا اللي انت بتحبه بيقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:36:02
هتسمع كلام ربنا اللي انت بتحبه ولا هتمشي على مزاجك بص على اللي انت عايزه. قال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه. هتعرض عن اللغو وقال والذي هو لغوا معرضون. هتعمل ايه؟ ما هو ربنا انت بتحبه قال كده. ربنا انت بتحبه نهاك عن كزا وامرك بكزا. انت ادعاءك بقى ان انا باحب ربنا وقلبي مليان - 00:36:22
ربنا ده ادعاء لو انت ادعاءك ده صادق المحبة ربنا والايمان والتعلق هيترجم هيطلع فين؟ على الجوارح والا واحد دلوقتي بيقول لك انا بحبك جدا. والله العزيم بحبك ويحلف لك ويقوم يطلع سكينة ومش - 00:36:42
فيك قوم واخد فلوسك والله ده انا بموت فيك ده بيحبك جدا وعمال انت بقى تقول له ايه؟ قل لي انت بقى يا عم لا يا عم ما تحبنيش يا عم - 00:37:02
يبقى ده كزب ادعاء. ما هو لابد انت قلت القلوب هي اهم حاجة فعلا القلوب الاهم. بس فيه علاقة القلب والجوارح واللي ما فيش فيه الا ان في الجسد مضغة. ازا صلحت صلح الجسد كله ازا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب. واحد مقتنع ان هو قلبه سليم - 00:37:12
طب لما انت قلبك سليم ما بيترجمش على الجوارح واستجابة للصلاة ليه؟ واحدة مقتنعة ان هي قلبها نقي جدا ومتبرجة. ومش راضية تلبس الحجاب شرعي. طب ليه؟ ما هو ده خلل في الباطن بيزهر قال اسره فين؟ في الظاهر. فلننتبه. وبيقولوا - 00:37:32
فنحن مع الشهوات بالظواهر لا بالقلوب. ويزعمون انهم قد ترقوا عن رتبة العوام. العوام هم اللي محتاجين يسألوا عن الحلال والحرام ويسألوا عن الواجب والمستحب. احنا احنا كل ديت مواصلات ووسائل هتوصلنا لربنا. واحنا وصلنا لربنا خلاص ما عدناش محتاجين - 00:37:52
الايه؟ الوسائل دي. نقول لهم ده كزب. وافتراء. وده آآ الحاد في دين الله وتحريف للكلم عن مواضعه والا فهل مات النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يصل الى الله؟ ام انكم وصلتم الى مرتبة لم يصل اليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:12
الم يقل الله عز وجل لنبيه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين؟ الم يكن اخر الامر منه صلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم؟ الم يخرج فيصلي بالمسلمين وهو عاصب رأسه لا يستطيع ان ينطهض فصلى بهم جالسا - 00:38:32
صلى الله عليه وسلم ما تقولوا لنا يا اخوانا ما هو انا عايز اعرف انت وصلت لايه النبي ما صلوش. عشان تقول العوام هل الانبياء كانوا من رسل العوام هل النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء اللي كانوا بيعبدوا الله عز وجل ويبالغوا في العبادة. كانوا من رتبة العوام - 00:38:52
خيار الصحابة اللي هم افضل البشر بعد الانبياء والمرسلين. دول كلهم عوام! امال مين الخواص بقى؟ فيبقى دول خواص اهل الضلال مش خواص اهل الفضل ابدا عشان كده بيقول ويزعمون انهم قد ترقوا عن رتبة العوام. مش محتاجين العبادات دي لان دي بتاعة العوام اللي هتوصلنا لربنا. واستغنوا عن - 00:39:12
النفسي بالاعمال البدنية. احنا مش محتاجين نصلي عمل بدني ولا نصوم ولا نحج عشان خاطر نهز بنفوسنا يبقى هو كده بيخرج عن الشريعة بالكلية بيرد الشريعة والكلام ده كفر واستغنوا عن تهذيب النفس بالاعمال البدنية. وان الشهوات لا تصدهم عن طريق الله

تعالى. لقوتهم فيها اي في طريق الله - 00:39:32
احنا متمكنين من طريق الحق وعلاقتنا بربنا كويسة وواصلين لربنا. فالحاجات دي مش هتفرق معنا. عشان كده هنلاقي زي ما قلنا المرة اللي فاتت في طبقات الشعراني يقول وكان سيدي فلان رضي الله عنه يشرب الخمر. كان سيدي فلان يأتي البهيمة في الطريق. وكان سيدي فلان وده اللي - 00:40:02
طلع قالوا الدكتور علي جمعة لما قال هو الشيخ فرغل اللي كان بيبيع حشيش على آآ باب المسجد وآآ ابن حجر وهو داخل شافو بقى هو ايه المشكلة لما واحد من العارفين بنلاقيه بيبيع حشيش ده مش مشكلة ده راجل واصل ولما قال بقى ان الولي المريح - 00:40:22
لما يلاقي الولي بيقع في الفاحشة ما ينفعش يتركه وغير ذلك. وله كلام سقطات من دي. وعلي جمعة شيخ طريقة دلوقت. يعني جمعة بقى شيخ في طريقك. نفس الضلال والفساد ده اللي في الكلام ده. حاجة عجيبة جدا. ان خلاص ان الشهوات شف بس عايز اقول لك منشأ الضلال فين عند الناس - 00:40:42
الشهوات لا تصدهم عن طريق الله لقوتهم فيها. اي في طريق الله. انا متمكن من طريق الله فمش شهادة ولا تفرقش معي شهوة المال ولا نساء ولا السكر والخمر ولا الحاجات دي كلها خالص. ويرفعون انفسهم عن درجة الانبياء. ما هو كان ده ورد عبارات - 00:41:02
عن بعضهم زي ابن سبعين كان يقول لقد خاض الانبياء بحرا لقد خاض الاولياء بحرا وقف الانبياء بساحلها حاجة عجيبة جدا وكان عندهم بعضهم اقل من كده شوية بيقول ان مقام الولي آآ - 00:41:22
في برزخ اه فوق الرسول ودون النبي فعندهم الولي اعلى من الرسل وعندهم الفرق بين الاتنين يعني النبي اعلى يعني فشوف انت ضلالات مبينة بقى. ضلال مبين يا رجل. تخيل واحد يقتنع ان هناك من هم احسن من الانبياء واعلم من الانبياء. وبعضهم زي ما قلنا المرة اللي فاتت كان يرى انه ممكن تذوق النبوة - 00:41:42
هو وانا لله وانا اليه راجعون. يرفعون انفسهم عن درجة الانبياء. لان الانبياء عليهم السلام كانوا يبكون على خطيئة واحدة سنين. بيقولوا اصناف غرور اهل الاباحة لا تحصى. الاباحية دولت او اهل الاباحة اللي هم بيقولوا بسقوط التكاليف الشرعية. وده كفر ناقل - 00:42:02
عن الملة ده كفر ناقل عن الملة. بيقول وكل ذلك اغاليط ووساوس خدعهم الشيطان بها. لاشتغال بالمجاهدة قبل احكام العلم. بدأوا يدخلوا في الخلوات في الصحاري قريبات الخرابات يعني اعتزلوا ويقعدوا بقى من باب المجاهدات يقعد يزكر بالزكر المفرد او يترك الطعام آآ ايام - 00:42:22
ويترك مخالطة الناس. طبعا بيترك الجمعة والجماعات وغير زلك. لحد ما العفاريت تلبسه لحد ما يحصل له ما يشبه بقى ايه زهاب العقل كده. ويبتدي بعد كده يقول الكلام اللي احنا - 00:42:52
اللي بنسمعه ده من غير اقتداء بشيخ صاحب علم ودين صالح للاقتداء به. ولابد من معرفة ان اللي هم بينكروا لا هو ده دين الاسلام يعني هم بيخالفوا الان الدين مش مزهب مش خالفوا مزهب مش له رأي. ما فيش حد بيقول الكلام ده. ما حدش بيقول باباحة المحرمات ولا حد بيقول بسقوط الواجبات. ابدا - 00:43:02
بيقولهم ومنهم فرقة اخرى جاوزوا هذا الطريق واشتغلوا بالمجاهدة وابتدأوا بسلوك الطريق فتح لهم باب المعرفة خلاص يبقى هم بقى فعلا سلكوا طريق الاستقامة وبدأوا يتلسموا معاني من معاني قرب من الله عز وجل والعبادات القلبية وغيرها. فلما استنشقوا مبادئ ريح المعرفة تعجبوا منها وفرحوا بها - 00:43:22
واعجبهم غريبها فتقيدت قلوبهم بالالتفات اليها والتفكر فيها. وكيفية انفتاح بابها عليهم وانسداده على عن غيرهم. وكل ذلك غرور. لان عجائب طريق الله سبحانه وتعالى ليس لها نهاية ولو وقف مع كل اعجوبة وتقيد بها قصرت خطاه وجره بعيدا عن الوصول - 00:43:52
الى القصد وكان مثاله مسال من قصد ملكا فرأى على بابه روضة فيها ازهار لم يكن رأى مسلها خاف ينظر اليها حتى فاته الوقت الذي

يمكن فيه لقاء الملك. يعني عايز يقول ان هو ما ينفعش ينشغل ببعض الاحوال الايمانية - 00:44:22
هي اللي بيجدها وببعض الذوق اللي بيتذوقه من لذة الطاعة والوجد ما يجده من اثر ذلك في قلبه ونفسه فينشغل به عن اصل الطريق وعن ما يلزمه من آآ القرب من الله عز وجل. آآ انا عايز بس اقول لحضراتكم مسلا ابن القيم رحمه الله - 00:44:42
ليه من القيم ان الناس اللي اتكلمت عن الصوفية في كتاب مدارج السالكين لان الكتاب ده كان آآ شرح منازل السائرين للهروي وفي كتير من ايه من من كلام الصوفية شطحتهم وابن القيم كان بيهذب الكلام ويوجهه وان لم يجد له توجيه - 00:45:02
اه يعني يرد عليه ويبين مخالفته للحق. نشوف بقى كلام ابن القيم رحمه الله لما بيتكلم عن العارف بيقول العارف عندهم العارف الحق بقى عشان نقول ايه ايه بقى معنى كلمة المعرفة الحق والعارف حقا الكلام جميل ومفيد بيقول العارف عندهم اي عند الصفوف - 00:45:22
من عرف الله سبحانه باسمائه وصفاته وافعاله. ثم صدق الله ثم صدق الله في معاملته يبقى من عرف الله باسمائه وصفاته وافعاله. ثم صدق الله في معاملته. ثم اخلص له في مقصوده ونياته. ثم انسلخ من اخلاقه الرديئة وافاته. ثم تطهر - 00:45:42
من اوساخه ومخالفاته. ثم صبر على احكام الله في نعمه وبلياته. ثم دعا على بصيرة بدينه واياته. ثم جرد الدعوة اليه وحده بما جاء به رسوله. ولم يشوبها باراء الرجال واذواقهم ومواجيدهم ومقاييسهم ومعقولاتهم. ولم يزن بها ما جاء به الرسول عليه الصلاة - 00:46:12
السلام فهذا الذي يستحق اسم العارف على الحقيقة. يعني بيقول هم اللي الصوفية بيقولوا كلمة العارف لأ انا هقول لك العارف على الحقيقة بقى المفروض يكون مين لو واحد فعلا عايز بقى عشان كده احنا مش هنبقى زي ما قلنا قبل كده ممكن ما يختلفش معهم في بعض المصطلحات. خلينا نتكلم في المضامين. العارف بالله - 00:46:42
سيدي فلان العارف بالله وتلاقيه عمال يقول كم من الشركيات والضلال هائل. لأ. تعالوا نشوف بقى واحد زي ابن القيم رحمه الله رقيق القلب والطبع لما حب يقول لنا ازاي الواحد يكون عارف بالله؟ تاني؟ من عرف الله سبحانه باسمائه وصفاته وافعاله ثم صدق - 00:47:02
الله في معاملته. عنده صدق في المعاملة. يبقى الاول عنده علم بالله. بيعرف ربنا اللي هو بيعامله ده ازاي؟ ثم يصدق في معاملة ربنا سبحانه وتعالى. يصدق في التوبة يصدق في الانابة يصدق في الصبر على البلاء يصدق يكون عنده صدق في معاملة ربنا سبحانه وتعالى. ثم اخلص له في مقصوده ونياته - 00:47:22
الاخلاص والاهتمام جدا بالاخلاص وتصفية النية. ثم انسلخ من اخلاقه الرديئة وافاته. يبدأ بقى يعالج نفسه من كل المشاكل اللي عنده. عنده غضب عنده حقد عنده حسد. عنده كبر عنده عجب. عنده يعالج نفسه من المشاكل دي كلها. ثم تطهر من - 00:47:42
ومخالفاته ثم صبر على احكام الله في نعمه وبلائه وبلياته. يعني كل ما ينزل به قدر يري اله من نفسه خيرا ان كان خيرا فصبر شكر وان كان آآ آآ بلاء صبر. ثم دعا - 00:48:02
اعلى بصيرة بدينه وايته ما هوش منعزل مش قاعد لوحده في صحرا ولا قاعد في خراباية وسايب الدنيا تخرب حوالين منه لأ بيدعو الى الله على بصيرة كما قال النبي عليه كما قال - 00:48:22
عز وجل لنبيه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وانا من المشركين. بيقول ثم جرد الدعوة اليه وحده بما جاء به رسوله الاتباع. الاتباع منهجه - 00:48:32
جريد ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشوبها لم يخلطها باراء الرجال واذواقهم ومواجيدهم ومقاييسهم ومعقولاتهم الازواق والمواجيد ديت الصوفية بيردوا بها الشرع ويقدموها على الاحاديس والوحي. والمقاييس بعض الفقهاء - 00:48:52
يرد بها الاحكام الشرعية ويعمل احكام يبني احكام على القياس مع ان في دليل شرعي في المسألة. والمعقولات ابواب العقائد اهل الكلام علم الكلام الفلاسفة وغيرهم يحطوا قواعد عقلية ومنطقية ويقولوا دي احنا نقدمها على اي حاجة من الواحد يقول لك لأ العارف بالله لا يشوب السنة - 00:49:12

هذه الاشياء ولا يزن بها ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا الذي يستحق اسم العارف على الحقيقة. ازا سمي به غيره على الدعوة والاستعارة. غيره ممكن يتسمى العارف بالله. بس ده بيبقى ايه؟ ادعاء وليس حقيقة. سم قال - 00:49:32
في موطن اخر وقال بعض السلف نوم العارف يقظة وانفاسه تسبيح. نوم العارف يقظة ليه؟ لان بينام بنية وانفاسه تسبيح لانه لا ينشغل الا بعمل صالح وقال في الانتفاع بمجالسة العارفين مجالسة العارف تدعوك من آآ من ست الى ست. تدعوك من الشك الى اليقين - 00:49:52
ومن الرياء الى الاخلاص ومن الغفلة الى الذكر. ومن الرغبة في الدنيا الى الرغبة في الاخرة. ومن الكبر الى ومن سوء الطوية الى النصيحة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يطهر بواطننا وان يصلح قلوب - 00:50:22
انه ولي زلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:50:42